

الرسائل التسع

[16] أفضلهم وأكملهم الامام المحقق، نجم الدين، جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي
تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى فراديس الجنان.. (21). 21 وقال الشهيد
الثاني في إجازته لوالد شيخنا البهائي الشيخ حسين ابن عبد الصمد: وعنه (ابن داود) قدس
الله روحه، جميع مصنفات و مرويات الشيخ المحقق، شيخ الطائفة في وقته إلى زماننا هذا، نجم
الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد.. (22). 22 - قال الشيخ البهائي: في 23 جمادى الآخرة
(كذا) توفي الشيخ المدقق، سلطان العلماء في زمانه، نجم الدين جعفر بن سعيد الحلبي، قدس
الله روحه، وذلك سنة 676، واليه انتهت رئاسة الشيعة الامامية، ومن مصنفاته كتاب المعتبر
وكتاب الشرائع و المختصر، وحضر مجلس درسه بالحلة سلطان الحكماء والمتألهين، خواجه نصير
الدين محمد الطوسي أنار الله برهانه، وسأله نقض بعض المتكلمين (23). 23 - قال صاحب
الرياض ره: كان محقق الفقهاء، و مدقق العلماء، وحاله في الفضل والنبالة والعلم والثقة
والفصاحة والجلالة والشعر والادب والانشاء والبلاغة، أشهر من أن يذكر، وأكثر من أن يسطر
(24). 24 - قال الشيخ الحر العاملي ره: كان عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، لا
نظير له في زمانه، وله شعر _____ (21) البحار ج
105 ص 141. (22) البحار ج 105 ص 153 154. (23) توضيح المقاصد ص 8 الطبع الحجري. (24)
رياض العلماء ج 1 ص 106. _____